Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا عجب في ذلك « أليس الأدب من أروع ما تنتج نفس الإنسان ؟ أليس وليد الشخصيّة الإنسانية ؟ أليس المعبّر عمّا تنطوي عليه النفس من شعور واحساس »[30] .

ويحدث احتكاك علم النفس بالأدب ب« أن يوسّع عالم النفس ميدانه ، فيخضع النتاج الأدبي – وهو من أهمّ المواد التي يمكن أن يعتمد عليها في دراسة النفس – لبحوثه ومناهجه »[30] ويستشهد الأستاذ خلف اللّه – تدعيما لرأيه – بما قاله عالم النفس السويسري «يونج»Yung « من الظاهر أن علم النفس – لكونه علم دراسة الخطوات النفسيّة – يمكن أن يستفاد منه في دراسة الأدب ، فإنّ النفس الإنسانيّة هي الرحم الذي تولّدت منه كلّ العلوم والفنون ... فلنا أن ننتظر من البحث السيكولوجي أن يشرح لنا تكوين العمل الفنّي من ناحية ... ومن ناحية أخرى أن يشرح لنا العوامل التي تجعل من الشخص مبدعا فنيّا »[31] .

وهكذا يقوم منهج الأستاذ خلف اللّه في النقد الأدبي على إخضاع الأدب لدراسات علم النفس . فما هو موقف مندور من كلّ ذلك ؟

5 . **موقف مندور من علاقة الأدب بعلم النفس** : يقف مندور من هذا المنهج موقف المعارضة لما في تطبيق علم النفس على الأدب من « اغراء المذهب وإفساد الفكرة لحقائق النفوس »[32] . ويذهب مندور أبعد من

(30) نفس المرجع ص 21 . .

(31) خلف الله : **من الوجهة النفسية** ، ص22 .

(32) **في الميزان الجديد** ص182 ، فصل : نظرية عبد القاهر الجرجاني .